ناصر بن حمد يفتتح مسجد الشيخة نيلة بنت حمد بالمحافظة الجنوبية

دور محوري للمساجد في تنمية القيم الإنسانية وتعزيز اللحمة الوطنية

امتدادًا للنهج الملكي في إعمار بيوت الله وتعزيز رسالتها الإيمانية في المجتمع، في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبدعم واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، افتتح سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، بحضور سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، مسجد الشيخة نيلة بنت حمد بن محمد آل خليفة، وذلك في مراح الهجن بالمحافظة الجنوبية.

كما شهد الافتتاح حضور سمو الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة نائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة، نائب رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل، عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة، واللواء ركن متقاعد الشيخ أحمد بن سلمان بن دعيج آل خليفة وفضيلة الشيخ الدكتور راشد بن محمد بن فطيس الهاجري رئيس مجلس الأوقاف السنية وعدد من أصحاب المعالي والسعادة.

ورفع سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة الستار عن اللوحة التذكارية للمسجد، ثم قام سموه بجولة اطلع خلالها على مرافق المسجد وما يضمه من خدمات مهيأة لخدمة المصلين.

وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن ما تشهده مملكة البحرين في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم من اهتمام متواصل ببناء المساجد وإعمارها يعكس النهج المتواصل في نشر قيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف القائمة على الاعتدال والتسامح وتعزيز روح المحبة والتآخي بين أفراد المجتمع.

وأشار سموه إلى أن المساجد تؤدي دورًا محوريًا في تنمية القيم الإيمانية وتعزيز اللحمة الوطنية وتوطيد أواصر الترابط المجتمعي، بما يسهم في بناء مجتمع متماسك يستلهم مبادئه من تعاليم الإسلام الحنيف.

وأعرب سموه عن تقديره لكل من أسهم في إنجاز هذا الصرح الديني المبارك، والذي سيسهم في تمكين أهالي المنطقة والمواطنين والمقيمين من أداء شعائرهم الدينية في أجواء إيمانية مناسبة.

وزير التربية يوضح تفاصيل تطبيق برنامج البكالوريا الدولية في المدارس الحكومية

البرنامج اختياري في 8 مدارس.. واختيار 400 طالب من الحاصلين على 95% فأكثر

لا رسوم دراسية.. وخط ساخن لشرح البرنامج وآلية الاختيار

امتدادًا للنهج الملكي في إعمار بيوت الله وتعزيز رسالتها الإيمانية في المجتمع، في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبدعم واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، افتتح سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، بحضور سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، مسجد الشيخة نيلة بنت حمد بن محمد آل خليفة، وذلك في مراح الهجن بالمحافظة الجنوبية.

قدّم وزير التربية والتعليم د. محمد مبارك جمعة، عبر حسابه الشخصي على منصة «إنستغرام»، شرحًا وافيًا وموسعًا عن برنامج البكالوريا الدولية الذي ستبدأ وزارة التربية والتعليم تطبيقه لأول مرة في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، اعتبارًا من شهر سبتمبر المقبل، على طلبة الصف الثاني الإعدادي. ويأتي هذا الشرح في إطار توضيح تفاصيل البرنامج، والإجابة عن الاستفسارات المتزايدة من الطلبة وأولياء الأمور حول الفروقات بينه وبين الثانوية العامة، وأوجه الصعوبة التي قد يواجهها الطلبة، وكيفية التسجيل، والفوائد التعليمية والمستقبلية التي يتيحها هذا المسار الأكاديمي الدولي.

وأشار الوزير إلى أن برنامج البكالوريا الدولية يُطبق كمسار مواز للثانوية العامة، لكنه أكثر تقدمًا وتحديًا، حيث يركز على تنمية مهارات التفكير النقدي، والبحث العلمي، والتعلم المستقل، بما يساعد الطالب على الاعتماد على ذاته أكثر من الاعتماد التقليدي على المدرس. ويعتبر البرنامج إعدادًا أكاديميًا متقدمًا للمرحلة الجامعية والحياة المهنية، مع تزويد الطالب بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات العالمية في القرن الواحد والعشرين، بما يعزز قدراته على التكيف مع بيئات العمل المتنوعة ومتطلبات التعليم الدولي.

وأوضح د. محمد مبارك جمعة أن إدخال برنامج البكالوريا الدولية في المدارس الحكومية يمثل نقلة نوعية في التعليم العام، مؤكدًا أن هذا المسار لم يكن متاحًا سابقًا إلا في المدارس الخاصة، حيث تطبقه المدارس الخاصة منذ أكثر من خمسة وعشرين عامًا، مع عدد محدود من الطلبة مقارنة بالمدارس الحكومية، إذ لا يتجاوز عدد المسجلين في المدارس الخاصة 500 طالب، فيما سيبدأ تطبيق البرنامج في المدارس الحكومية بـ400 طالب كدفعة أولى، وهو عدد كبير نسبيًا مقارنة بالتجربة السابقة، ما يعكس حرص الوزارة على توسيع فرص التعليم المتقدم أمام الطلبة المتميزين.

وبيّن الوزير أن تطبيق البكالوريا الدولية سيكون على مرحلتين، المرحلة الأولى في المدارس الإعدادية، حيث ستشمل ثماني مدارس، أربع للبنين وأربع للبنات، موزعة على جميع المناطق التعليمية بالمملكة، بحيث تحتوي كل مدرسة على صفين، كل صف يضم 25 طالبًا، ليصل العدد الإجمالي للمرحلة الأولى إلى 400 طالب. وستكون المرحلة الثانية في المدارس الثانوية، بثماني مدارس، أربع للبنين وأربع للبنات، لتستقبل الطلبة الذين استوفوا متطلبات التقييم في المرحلة الإعدادية. وأكد الوزير أن عملية توزيع الطلبة تراعي العدالة والمساواة بين جميع المناطق، بحيث يحق لجميع الطلبة في المحافظة التقدم لعملية التقييم بغض النظر عن المدرسة التي يدرسون فيها حاليًا، مع توفير وسائل النقل للطلاب الذين يتم اختيارهم للالتحاق بالمدارس المخصصة للبكالوريا الدولية.

وأوضح الوزير أن الطلاب الذين سيتم قبولهم في برنامج البكالوريا الدولية سيحصلون على تعليم ثنائي باللغة الإنجليزية في مواد الرياضيات والعلوم خلال المرحلة الإعدادية، ضمن ما يعرف بـ«برنامج السنوات المتوسطة» (MYP)، مع إدخال بعض التعديلات والمواكبات لمناهج المواد الأخرى مثل اللغة العربية واللغة الإنجليزية لتعزيز القراءة والفهم، بما يتوافق مع معايير البكالوريا الدولية. وعند الانتقال إلى المرحلة الثانوية، سيدخل الطالب برنامج الدبلوم (DP) للبكالوريا الدولية، حيث يدرس جميع المواد الأساسية والاختيارية باللغة الإنجليزية، مع التركيز على مهارات التفكير النقدي، والبحث العلمي، والاعتماد على الذات، والأنشطة العملية، وتعلم اللغات الأجنبية، إضافة إلى مواد أخرى كالفنون، والرياضيات، والعلوم، مع الالتزام بتدريس اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية، وفق المنهج الوطني المعتمد في مملكة البحرين.

وأشار الوزير إلى أن عملية القبول في برنامج البكالوريا الدولية تعتمد على تقييم شامل ودقيق لضمان اختيار الطلاب الأكثر قدرة على اجتياز البرنامج بنجاح، مع التركيز على جودة التحصيل الأكاديمي. ويشمل التقييم اختبار اللغة الإنجليزية (APTIS) بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني، الذي يمثل 30% من الدرجة الكلية، إضافة إلى 10% من الأداء الأكاديمي للطالب خلال العامين السابقين، واختبار إضافي في الرياضيات والعلوم، ومقابلة شخصية تمثل 25% من مجموع الدرجات، لتقييم شخصية الطالب واعتماده على ذاته وقدراته التفاعلية، وأخيرًا 5% من أعمال الطالب وأنشطته السابقة، بما في ذلك الجوائز والشهادات التقديرية.

وأكد الوزير أن البرنامج اختياري وليس إلزاميًا، وأن جميع الطلبة الراغبين في التسجيل يجب أن يستوفوا الحد الأدنى من الأداء الأكاديمي، وهو الحصول على معدل 95% كحد أدنى، مع اجتياز كل عناصر التقويم. وفي حال عدم اجتياز الطالب لهذه المعايير، سيستمر في المسار التعليمي التقليدي للمرحلة الإعدادية، مع إمكانية الانتقال لاحقًا إلى الثانوية العامة أو حتى البكالوريا الدولية بعد تطوير مستواه الأكاديمي.

وبيّن د. محمد مبارك جمعة أن الطالب الذي يجتاز البكالوريا الدولية سيحصل على شهادتين: شهادة البكالوريا الدولية وشهادة الثانوية العامة من وزارة التربية والتعليم، مع امتيازات إضافية عند دخول الجامعة، مثل الإعفاء من البرنامج التمهيدي، والإعفاء من بعض مقررات اللغة أو مقررات السنة الأولى، بالإضافة إلى تعزيز فرص القبول، خاصة في الجامعات الدولية. وشدد على أن هذا لا يغير فرص خريجي المسار العادي في الالتحاق بالجامعات المحلية أو الخارجية، مع الاستمرار في منحهم كافة الامتيازات المعتادة.

كما أشار الوزير إلى أن برنامج البكالوريا الدولية سيعمل على تطوير جودة التعليم ومخرجاته بشكل مباشر، مع رفع كفاءة المعلمين من خلال تدريبهم المكثف تحت إشراف منظمة البكالوريا الدولية، ما يعكس التزام الوزارة بتطبيق برنامج عالمي المستوى يواكب المعايير التعليمية الدولية.

وفي ختام عرضه، أكد د. محمد مبارك جمعة تخصيص الوزارة خطا ساخنا للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور للإجابة على أي استفسارات، وإقامة لقاءات تعريفية لشرح تفاصيل البرنامج كافة، بما يضمن النجاح الكامل للتجربة وتوسيع نطاقها في المستقبل لتغطية كافة المدارس الحكومية في البحرين، مع التأكيد على أن الهدف الأسمى هو توفير فرص تعليمية متقدمة للطلبة المتميزين، وإعدادهم بشكل متكامل للحياة الجامعية والمهنية.